

## النهاية في غريب الأثر

- { دسع } ( ه ) في حديث القيامة [ ألم أجْعَلْكَ تَرَبَّعًا وَتَدَدُوسًا ] تَدَدُوسًا : أي تُعْطِي فتُجْزَل . والدَّسْعُ الدَّسْفُ كَأَنَّهُ إِذَا أُعْطِيَ دَسَعًا : أَي دَفَعًا .
- ومنه قولهم للجواد [ هُوَ ضَخْمُ الدَّسَّيْعَةِ ] أَي وَاسِعُ العَطِيَّةِ .
- ومنه حديث كتابه بين قریش والأنصار [ وَإِنِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ أُيْدِيهِمْ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْهِمْ أَوْ ابْتَدَى دَسَّيْعَةً طُلْمًا ] أَي طَلَبَ دَفْعًا عَلَى سَبِيلِ الطُّلْمِ فَأَضَافَهُ إِلَيْهِ وَهِيَ إِضَافَةٌ بِمَعْنَى مَنْ . وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِالدَّسَّيْعَةِ العَطِيَّةِ : أَي ابْتَدَى مِنْهُمْ أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ عَطِيَّةً عَلَى وَجْهِ طُلْمِهِمْ : أَي كَوْنِهِمْ مَظْلُومِينَ أَوْ أَضَافَهَا إِلَى طُلْمِهِ لِأَنَّهُ سَبَبُ دَفْعِهِمْ لَهَا .
- ( ه ) ومنه حديث طَابَيَانٍ وَذَكَرَ حِمْيَرَ [ فَقَالَ : بَدَنَوْهُ المَصَارِيحَ وَاتَّخَذُوا الدَّسَّائِعَ ] يُرِيدُ العَطَايَا . وَقِيلَ الدَّسَّائِعُ : الدَّسَّكِرُ . وَقِيلَ الجِفَانُ وَالمَوَائِدُ .
- ومنه حديث علي وذكر ما يوجب الوضوء فقال : [ دَسَّعَةٌ تَمْلَأُ الفَمَ ] يَرِيدُ الدَّفْعَةَ الوَاحِدَةَ مِنَ القَيْءِ . وَجَعَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : هِيَ مِنْ دَسَعِ البَعِيرِ بِجَرِّ رَّتِهِ دَسْعًا إِذَا نَزَعَهَا مِنْ كَرِشِهِ وَأَلْقَاهَا إِلَى فِيهِ .
- ومنه حديث مُعَاذٍ [ قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُسْلِخُ شَاةً فَدَسَعَ يَدَهُ بَيْنَ الجِلْدِ وَالمَلْحَمِ دَسَّعَتَيْنِ ] أَي دَفَعَهَا دَفْعَتَيْنِ .
- ومنه حديث قَسٍ [ ضَخْمُ الدَّسَّيْعَةِ ] الدَّسَّيْعَةُ هَا هُنَا مَجْتَمَعُ الكَتِفَيْنِ . وَقِيلَ هِيَ العُنُقُ